[ 273 ] دار وأعطاهم في الكراء، وخرج من ذلك كله صفرا، ثم بقي فقيرا وقيرا لا يهتدي إلى قوت يومه فسقم لذلك جسده وضني، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: يا أيها العاقون للآباء والامهات اعتبروا واعلموا أنه كما طمس في الدنيا على أمواله فكذلك جعل بدل ما كان اعد له في الجنة من الدرجات معدا له في النار من الدركات ثم قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن ا ذم اليهود بعبادة العجل من دون ا بعد رؤيتهم لتلك الآيات فإياكم وأن تضاهوهم في ذلك، قالوا: وكيف نضاهيهم يارسول ا ؟ قال: بأن تطيعوا مخلوقا في معصية ا، وتتوكلوا عليه من دون ا تكونوا قد ضاهيتموهم (1). توضيح: خبل كفرح: جن، ولوى برأسه: أمال، والصلاية: مدق الطيب، و القحف بالكسر: العظم فوق الدماغ، والجلد بالتحريك: القوة والشدة، واحتوش القوم الصيد: أنفره بعضهم على بعض، وعلى فلان: جعلوه وسطهم، والسطيحة: المزادة. قوله عليه السلام: يسوس ؟ أي يقع فيه السوس، وهو دود يقع في الطعام، وقال الجوهري، الازمة: الشدة والقحط، يقال: أصابتهم سنة أزمتهم أزما، أي استأصلتهم، وأزم علينا الدهر يأزم أزما، أي اشتد وقل خيره، وقال: مانه يمونه مونا: احتمل مونته (2) وقام بكفايته، وقال: فقير وقير (3): إتباع له، ويقال: معناه أنه قد أوقره الدين، أي أثقله وضني بالكسر: مرض، وفي النهاية: المضاهات: المشابهة وقد تهمز وقرئ بهما. 7 - ج: روي عن موسى بن جعفر عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهم السلام أن يهوديا من يهود الشام وأحبارهم كان قد قرأ التوراة والانجيل و الزبور وصحف الانبياء عليهم السلام وعرف دلائلهم جاء إلى مجلس فيه أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله وفيهم علي بن أبي طالب عليه السلام وابن عباس وأبو معبد الجهني (4)، فقال: يا امة

---

(1) التفسير المنسوب إلى الامام العسكري عليه السلام: 165 - 170. (2) ويستعمل مهموزا أيضا يقال: مأن يمأن مأنا. والمؤونة: القوت. (3) الوقير: الذليل المهان. (4) في المصدر: وابن مسعود وأبو سعيد، والظاهر أن الاخير مصحف راجع ما علقنا على الحديث في ج 10: 28. [ * ]